ربيع الأول 1440 هـ

فسطاط المسلمين

Issue 6

مجلة منهجية سياســية عســكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية في ظل هيمنة النظام الدولي

في هذا العدد...

10 إستراتيجيات للتحكم في الشعوب "نعوم تشومسكي"

دراسات عسكرية / تطور مفهوم حرب العصابات



Telegram/festatmuslems



Fustat Team 2018

"شهادة الغربيين المُنصفين عن دور
المسلمين في نهضة الأوربيين"

- قــال غينــو (KENO): (لقــد كانــت الثقافــة الإســلامية منبــع نــور وهدايــة، ولــولا علمــاء الإســلام وفلاســفتهم لظــل الغربيــون يتخبطون في دياجير الجهل والظلام).

- وقــال دريبــر (DREEBR): (إن جامعــات المســلمين كانــت مفتوحــة للطلبــة الأوربييــن الذيــن نزحــوا إليهــا مــن بلادهــم لطلــب العلــم، وكان ملــوك أوربــا وأمراؤهــا يَفِــدُون على بــلاد المســلمين ليعالجــوا فيها) .

- قـال (سـيديو) (CEDEO): (اسـتطاع العلمـاء المسـلمون بتركيـز أفكارهـم على الحـوادث الفرديـة، أن يطـوروا المنهـج العلمـي إلـى أبعـد ممـا ذهـب إليهـم أسـلافهم في الإسـكندرية أو اليونـان، وإليهـم يرجـع الفضـل في اسـتخدام أو إعـادة النهـج العلمـي في أوربـا في العصـور الوسطى) .

تـاريخ أُمتنا المجيد



المحتويات

- الافتتاحية.. 4
- كيف نحافظ على الهوية الاسلامية........ 6
- مالفائدة من العمل لدين الله 10
- 10 استراتيجيات للتحكم في الشعوب...... 13
- المواطن المستقر (العبودية الطوعية)... 18
- الذكاء الاجتماعي.. 20
- الألغام القمعية.. 26
- تطور مفهوم حرب العصابات........................ 29
- من الصحافة العالمية 35



مجلة منهجية سياسية عسكرية تهتم بقضايا الأمة الإسلامية
في ظل هيمنة النظام الدولي
Fustat Team 2018

الافتتاحية

مواضيع يحتاجها
الجيل الجهادي الحالي و القادم

السؤال الخطير والموضوع الذي نريد لفت النظر إليه في هذه المقالة هو :

ما هو الزاد الفكري الذي يجب أن نقدمه نحن أبناء الجيل الثاني من التيار الجهادي ولا سيما أصحاب الأقلام والكتاب في مختلف مجالات مواضيع السياسة الشرعية والمادة التربوية وفقه الواقع وخاصة على مستوى التنظير والتخطيط للمستقبل؟

من خلال تسجيل التجارب الماضية وتحليلها واستخلاص الدروس منها وتحديد الثوابت وطرح المتغيرات وتطوير أساليب العمل على مستوى الفكر والمنهج والدعوة والإعلام وأسلوب مخاطبة المسلمين وتعليمهم طرق مواجهة أعدائهم نعتقد أن الغرض الأساسي من الكتابات اللازمة هو سد الحاجة في المناحي الرئيسية الثلاثة التالية :

أولا : تحريض الأمة على دفع صائل النظام العالمي الجديد عليهم ، وخاصة الشباب المجاهد وذلك بالتحريض على :

أ-التحريض على قتال (اليهود - الصليبيين - الحكام المرتدين) وأعوانهم بالسلاح و(هذا هو جهاد السنان):

ب ـالتحريض على مواجهة عملائهم المنافقين ، من علماء السلطان وفاسدي المسلمين الداعمين لهم بالحجج ووسائل الدعاية والإعلام وهذا جهاد البيان ، وهذا لقوله تعالى (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين).

ثانيا: دلالة شباب الأمة على طرق المواجهة العسكرية الناجعة مع قوى صائل اليهود ورأسهم إسرائيل وصائل الصليبيين ورأسهم أمريكا وبريطانيا وروسيا وفرنسا ودول الناتو. وصائل حكام الردة وأعوانهم ورؤوسهم الذين تزعموا المواجهة مثل حكام السعودية ومصر وسوريا والأردن وتونس والجزائر وتركيا وأوزبكستان وطاجيكستان ومن لعب مثل أدوارهم ، وهم من خلال عرض تجارب الجهاد التاريخية واستخلاص الدروس والتخطيط للمستقبل.

ثالثاً: وضع الزاد اللازم لشباب الأمة العازمة على الجهاد،من المناهج التربوية المتكاملة في المجالات الأساسية الأربعة وهي:

1) السلوك والآداب والأخلاق والعبادات والرقائق .

2) العلم الشرعي ولاسيما : العقائد – فقه العبادات – فقه الجهاد – السياسة الشرعية – فقه الحركة .

3) علم السياسة وفقه الواقع : حقيقة واقع الصراع وأطرافه في هذا الزمان وجذوره التاريخية ومستقبله المتوقع .

4) العلوم العسكرية اللازمة : في المواجهات المباشرة (الجبهات) وفي مواجهات الإرهاب المدني (حروب العصابات الخفيفة) وفي العلوم العسكرية لفنون المقاومة الشعبية في ملخصات مفيدة.

مقتبس من مقال / الفجوة الفكرية المنهجية في التيار الجهادي الحالي ثغرة خطيرة تحتاج إلى سد
بقلم / عمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري)

كنتم خير أمة

كيف نحافظ على الهوية الإسلامية؟

دين الإسلام يُعْنى بتأكيد الهوية الخاصة ويرفض أطروحات الغرب العقدية والتشريعية، ويأمر بمخالفتها، فالله تعالى يقول :(وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ. وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ).

وقد روى الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وأهل المدينة لهم يومان يلعبون فيهما، فقال: ما هذان اليومان قالوا: كنَّا نلعب فيهما بالجاهليَّة، فقال صلى الله عليه وسلم: إنَّ الله أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الأضحى ويوم الفطر) أخرجه أبو داود بسند صحيح.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية :(إنَّ الأعياد من جملة الشرع والمنهاج والمناسك التي قال الله تعالى:(لكل أمَّة جعلنا منسكاً هم ناسكوه) كالقبلة والصيام، فلا فرق بين مشاركتهم العيد وبين مشاركتهم سائر المنهاج، فإنَّ الموافقة في العيد موافقة في الكفر لأنَّ الأعياد هي أخص ما تتميَّز به الشرائع)

قال الحافظ الذهبي رحمه الله:(فإذا كان للنصارى عيد ولليهود عيد كانوا مختصين به فلا يشاركهم فيه مسلم كما لا يشاركهم في شرعتهم ولا قبلتهم)

كيف نحافظ على الهوية الإسلامية؟

وجاء عن الشريد بن سويد قال: مرَّ بي رسول الله وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتَّكأت على إلية يدي فقال عليه الصلاة والسلام: أتقعد قعدة المغضوب عليهم) أخرجه أبو داود، والمقصود بالمغضوب عليهم: اليهود، ويعلِّق الإمام ابن تيمية على هذا الحديث فيقول:(وهذا مبالغة في تجنب هديهم)

إنَّ محافظة الأمة المسلمة على هويتها الإسلامية، والاعتزاز بهذا الدين العظيم ، يولِّد لديها الشعور بأنَّها الأمَّة التي اصطفاها الله بين العالمين لخيريتها وسمو تشريعاتها، ولكنَّا وللأسف نرى أناساً من المثقفين العرب وغيرهم ، يكفرون بهويتهم ، وينقلبون على واقعهم الإسلامي بالهمز واللمز ، بل ويذوبون في المشروعات الغربيَّة المناهضة للمشروع الإسلامي، و التغريب هي القنطرة التي عبرت عليها العلمانية إلى الشرق ، وهذا التغريب لم يكن لحظة انبهار؛ لأن الانبهار يزول سريعاً فتبدو الأشياء على حقيقتها ، وإنما كان لحظة عمى وعمهٍ حضاري، كان لحظة تعاقد تآمري أو على حد تعبير د. محمد عمارة :(عمالة فكرية وحضارية)

وأول أمر أجده مهماً ورئيساً في الحفاظ على الهويَّة الإسلاميَّة؛ تعميق الإيمان بالله تعالى فإنَ له أثراً كبيراً في تحصين القلب ضدَّ الأفكار الهدَّامة، وقد أدرك ذلك الشيخ محمد قطب فقال: «وأول ما نبدأ به من هذا الجهد، هو تصحيح منهج التلقي... من أين نتلقى فهمنا لهذا الدين؟ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسيرة السلف الصالح رضوان الله عليهم؟ أم مما دخل على هذا الفهم الواضح المستقيم من أفكار دخيلة ومنحرفة، بتأثير عوامل متعددة في أثناء المسيرة الطويلة للأمة الإسلامية، واحتكاكها الدائم بأخلاط من المذاهب، وأخلاط من الأفكار؟.فإذا صححنا منهج التلقي، وصححنا بناء على ذلك ما انحرف في حس المسلمين المتأخرين من مفاهيم الإسلام الرئيسية، بقيت علينا مهمة أخرى لا تقل خطراً، هي مهمة التربية على المفاهيم الصحيحة لهذا الدين. والتربية هي الجهد الحقيقي الذي ترجى معه الثمرة، ولكنه لن يؤت ثمرته حتى يقوم على أساسه الصحيح»

كيف نحافظ على الهوية الإسلامية؟

لن أطيل في السرد حول ما ذكرته آنفاً لكني سأسوق قصَّة تدلل على مدى ضرورة المحافظة على الهوية لكل أمَّة تريد أن تصنع لنفسها الكينونة والخصوصية التي تتسم بها ، فنحن نعلم جميعاً ما وصلته اليابان من قوة تقنية وصناعية لا ينكرها منكر، وتتذكر جيداً أنَّ اليابانيين حين ضربتهم أمريكا بالقنبلة النووية ودمَّرت ناجازاكي وهيروشيما ، رأوا أنَّ من أسباب ضعفهم عدم قدرتهم على مواجهة الأمريكان ، وقلَّة المعلومات التقنيَّة التي لديهم ؛ فأرادوا تحقيق المناعة واستقطاب المعلومات التي يجهلونها فأرسلوا البعثات للتعلم في بلاد الغرب والنهل من علومهم الطبيعية ، حتى يرجعوا إلى اليابان وينقلوا إلى أرضها تلك التجارب الغربية الطبيعية فتنهض دولتهم .

وحين بعثت أول بعثة يابانية إلى دول الغرب رجعوا إلى بلادهم متحللين من مبادئهم ، ذائبين في الشخصية الغربية ، فما كان من اليابانيين إلاَّ أن أحرقوهم جميعاً على مرأى من الناس في طوكيو ، ليروا عاقبة من تنكر لأمته وقيمه ، ولم يرعَ المسؤولية التي أنيطت به ، وبعد ذلك أرسل اليابانيون بعثة أخرى ، وأرسلوا معها مراقباً يراقبهم أولاً فأول ، من ناحية ثباتهم على عقيدتهم وخصوصياتهم البوذية ، ومراقبة انهماكهم في استقطاب واجتذاب المعلومات التي يجهلونها لينقلوها في واقع بلادهم ، وتمضي الأيام وتكون اليابان من أكبر الدول التقنية في العالم أجمع ، بل والمنافسة والمسابقة لأمريكا وأوروبا في كثير من التخصصات التقنية.

أليس في هذه القصة درس وعبرة بما يفعله الآخرون من غير المسلمين في الحفاظ على هويتهم، ومع ذلك وصلوا ونجحوا، وذلك لمحافظتهم على الخصوصية والهوية الخاصَّة بهم، فأولى بنا وبالأمة المشهود لها بالخيرية والوسطية بأن يكون أبناؤها خير أناس يحافظون على هوية الأمة الإسلامية ، ويرعون هويتهم حقَّ رعايتها ؟!

كيف نحافظ على الهوية الإسلامية؟

هنالك نقطة ذات أولويَّة في نظري وتسهم في المحافظة على الهويَّة والخصوصيَّة الإسلامية مما يسمى:(عولمة الثقافة) وإشعار هذه الأمة بخطورة هذه الفكرة، وأنَّ فحواها ومحتواها طمس الخصوصيات الإسلاميَّة ، وإشغال الأمَّة المسلمة بما لدى الأمم الغربيَّة والأمريكيَّة على وجه الخصوص من ثقافات جديدة ، وإغراقهم في المستنقع الثقافي لما يسمَّى بالقرية الكونية [وإذا كانت وزيرة الثقافة الدنماركيَّة اشتكت من هيمنة الثقافة الأمريكيَّة ، وقالت :«لم يعد يحتمل هذا الغزو» وإذا كان الرئيس الفرنسي السابق (فرانسو ميتيران) وقف يخطب في الجموع المحتشدة محذِّراً من تفشِّي ظاهرة لبس الجينز بين الشباب الفرنسي لأنَّه مظهر من مظاهر الغزو الأمريكي).

فإنَّا بوصفنا مسلمين يلزمنا، أن نحذر من ذلك ونكون أشدّ إصراراً على المحافظة على هويتنا وخصوصياتنا وقيمنا ، وعدم التشبه والاقتداء بأعداء الإسلام ، كيف ورسولنا ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ حذَّرنا من ذلك وقال :(من تشبَّه بقوم فهو منهم) أخرجه أحمد وجوَّد إسناده ابن تيمية وحسَّنه ابن حجر.



د. إياد قنيبي

ما الفائدة من العمل لدين الله... إن كنا نبني ويهدم غيرُنا؟!

ما الفائدة إن كان لا يلوح في الأفق لأمة الإسلام فجرٌ قريب؟

ما الفائدة إن كنا نزرع ويأتي طوفان الظالمين فيخلع ما زرعنا..ولا يبدو أننا سنقطف من ثمار زرعنا شيئا؟!

معك حق أخي...لا فائدة!

لا فائدة إن كنت ترى ساحة المعركة تنتهي بحدود الحياة الدنيا..

لا فائدة إن كنت تفهم العمل مع الله على أن أجره معجل في الدنيا، ولا تَقْنَعُ بقوله تعالى: **(وإنما تُوَفَّون أجوركم يوم القيامة).**

لا فائدة إن كنت كأصحاب الدعوات الأرضية: تقيس نجاحك بقطف الثمار في هذه العاجلة: نصراً وتمكينا ورفاهاً، وإلا فالفشل!

لا فائدة إن كنت «فاهم الصفقة مع الله غلط»: **(إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة)..**

لا فائدة في هذه الحالات...لذا، فاقعد، واترك العمل مع الله، وايأس، وييِّس غيرك، واجعل نفسك نهباً لأعدائك والشيطان، لأنه..لا فائدة!

أما إن كنت تقرأ قوله تعالى: **(وأن سعيه سوف يُرى (40) ثم يجزاه الجزاء الأوفى)**، فستعلم أن الفائدة، كل الفائدة في العمل في مثل هذه الظروف!

إن كنت تقرأ حديث: **(عبادةُ في الهرج والفتنة كهجرة إليَّ)**، فيكفيك فائدةً أنك تُكتب في المهاجرين فتُبعث يوم القيامة في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم آمناً مطمئنا مُقرباً مُكرماً مرفوع الرأس بما قدمت!



د. إياد قنيبي

ما الفائدة
من العمل لدين الله...
إن كنا نبني ويهدم غيرُنا؟!

ما الفائدة؟؟!!

ألا يكفيك أن تبذر بذورا، الله حين يشاء يسقيها، فتبقى تؤتي أُكلها كل حين بإذن ربها؟

ألا يكفيك أن تَبُثَّ الأمل والرجاء في نفوس الأمة، وتحسن ظن الناس بربهم، فيموت من يموت منهم بقلب سليم، ويعيش من يعيش منهم ثابتا أمام الفتن، ثم حين يأتي الفتح الموعود تكون أنت قد أسَّست له ووضعت لبناته الأولى؟!

لا والله ما يملك طواغيت الأرض كلهم، ولا ظلمة الأرض كلهم أن يطفئوا نورك هذا ولا يخلعوا بذورك هذه إن كنت غرستها بإخلاص..

ختاماً، أذكر كلمات لسيد قطب رحمه الله في كتابه: (أفراح الروح) كان لها تأثير عمييييق في حياتي! قال رحمه الله وغفر له وأحسن إليه: «لم أعد أفزع من الموت حتى لو جاء اللحظة! لقد عملت بقدر ما كنت مستطيعاً أن أعمل..هناك أشياء كثيرة أود أن أعملها لو مُدَّ لي في الحياة، ولكن الحسرة لن تأكل قلبي إذا لم أستطع؛ إن آخرين سوف يقومون بها، إنها لن تموت إذا كانت صالحة للبقاء، فأنا مطمئن إلى أن العناية التي تلحظ هذا الوجود لن تدع فكرة صالحة تموت»..

قالها سيد وقد حُبس من طاغوت عصره، وهو ينتظر الإعدام..لا قطف الثمار!..

وأنا عن نفسي أنتظر ذلك اليوم الذي أقول فيه: لم أَعُد أفزع من الموت، حتى لو جاء اللحظة! لقد بَثَثْتُ في نفوس الناس تعظيم الله ومحبة الله وكتابه ونبيه وشريعته.. ويَسُرني أن ألقى الله بهذا العمل..وأرجو أن يبارك مِن بعدي فيما بذرت.

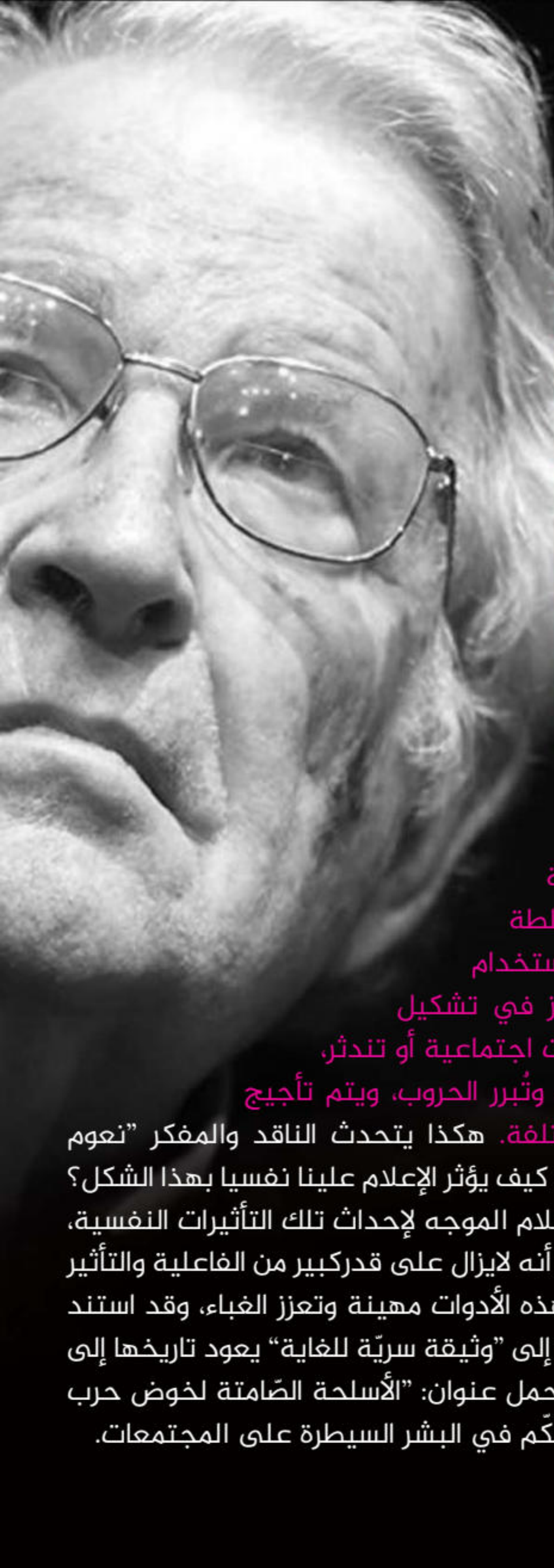
لم أعد أفزع من الموت حتى لو جاء اللحظة..صحيح أني مقصر في خدمة دين الله ولا شك، لكني أتعامل مع ربٍّ كريم ودود رحيم.. أنتظر هذا اليوم، وأسأل الله أن يوفقني وإياكم إخواني وأخواتي للعمل له...وحينئذ فلا يؤذينا طوفان الظالمين ولا يخيفنا منهم شيء، **فما بأيدينا من حَبٍّ قد بذرناه، والحصاد عند الله. . . .**

تحطيم القيود ...

"إن الله ابتعثنا لنخرج من شاء من عبادة العباد إلى عبادة الله، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام"

الصحابي الجليل ربعي بن عامر





تحطيم القيود

10 إستراتيجيات للتحكم في الشعوب

"نعوم تشومسكي"

ليس كل مايُقال في الإعلام تصدقه، ولا يمكن النظر إليه على أنه يمثل الحقيقة الكاملة، فكثير من الحكام وأصحاب السلطة يُخفون أجنداتهم وخططتهم الحقيقية باستخدام الإعلام والدعاية، اللذين لهما الدور الأبرز في تشكيل الرأي العام وتكوينه، فبفضلهما تنشأ حركات اجتماعية أو تندثر، وتبسط وتخفف بعض الأزمات الاقتصادية، وتُبرر الحروب، ويتم تأجيج وإشعال الخلافات بين الأيدولوجيات المختلفة. هكذا يتحدث الناقد والمفكر "نعوم تشومسكي"، الذي يجيب على سؤال مفاده، كيف يؤثر الإعلام علينا نفسيا بهذا الشكل؟ من خلال بلورة 10 استراتيجيات يسلكها الإعلام الموجه لإحداث تلك التأثيرات النفسية، وبالرغم من أن بعض هذه الأدوات واضح إلى أنه لايزال على قدركبير من الفاعلية والتأثير على الناس، ومن وجهة نظر البعض فإن هذه الأدوات مهينة وتعزز الغباء، وقد استند تشومسكي في كشفه لتلك الاستراتيجيات إلى "وثيقة سريّة للغاية" يعود تاريخها إلى مايو 1979، وتمّ العثور عليها سنة 1986، و تحمل عنوان: "الأسلحة الصّامتة لخوض حرب هادئة "، وهي عبارة عن كتيّب أو دليل للتحكّم في البشر السيطرة على المجتمعات.

تحطيم القيود

10 إستراتيجيات للتحكم في الشعوب

"نعوم تشومسكي"

وفي هـذا التقرير نتحدث عـن تلك الاسترتيجيات الـ10 التي يسلكها الإعلام للإلهاء والتحكم في الشعوب نعتمد بشكل أساسي على مقال نعوم تشومسكي في هذا الصدد.

1-استراتيجية الإلهاء

"حافظوا على تحويل انتباه الرأي العام بعيدا عن المشاكل الاجتماعية الحقيقية والهوه بمسائل تافهة لا أهمية لها. أبقُوا الجمهور مشغولا، مشغولا، مشغولا دون أن يكون لديه أي وقت للتفكير، فقط عليه العودة إلى المزرعة مع غيره من الحيوانات الأخرى." مقتطف وثيقة "أسلحة صامتة من أجل خوض حروب هادئة".

ويقول "تشومسكي" أن عنصرًا أساسيًا في التحكم الاجتماعي هو إلهاء انتباه العامة للقضايا والتغييرات الاجتماعية الهامة التي تحددها النخب السياسية والاقتصادية، من خلال تصدير كم كبير من الإلهاءات والمعلومات التافهة، وتتضمن تلك الاستراتيجة أيضا منع العامة من الاطلاع والمعرفة الأساسية بمجالات العلوم والاقتصاد وعلم النفس والعلوم البيولوجية.

2- اخلق المشكلة ووفر الحل

تستخدم هذه الاستراتيجة عندما يريد من هم في السلطة أن يمرروا قرارات معينة قد لا تحظى بالقبول الشعبي إلا في حضور الأزمة التي قد تجعل الناس أنفسهم يطالبون باتخاذ تلك القرارات لحل الأزمة، وتعرف بطريقة "المشكلة - رد الفعل - الحل" من خلال اختلاق موقف أو مشكلة يستدعي رد فعل الجمهور فعلى سبيل المثال: دع العنف ينتشر في المناطق الحضارية أو قم بالتحضير لهجمات دموية، مما يجعل الجمهور

هو الذي يطالب السلطة باتخاذ إجراءات وقوانين وسياسات أمنية تَحُد من حريته، أو اختلق أزمة اقتصادية للقبول بحل ضروري، يجعل الناس يغضون الطرف عن حقوقهم الاجتماعية وتردي الخدمات العامة باعتبار ذلك الحل "شر" لابد منه.

3- التدرج

لتحقيق ما يمكن قبوله من تدابير عليك، يمكنك تقبله تدريجيا قطرة بقطرة، فخلال الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي تم فرض عدد من الظروف الاجتماعية والاقتصادية الجديدة والمختلفة بشكل جذري عن سابقتها تدريجيا، وأدت إلى ازدياد نسبة البطالة، ومرتبات غير لائقة، وعدم الاستقرار، واللا مركزية والتوسع في الخصخصة، ونقل الملكيات من إدارة لأخرى، والعديد من التغييرات الجذرية التي كانت ستتسبب في ثورة لو تم تطبيقها دفعة واحدة.

4- التأجيل

واحد من الطرق التي يتم استخدامها لتمرير قرار غير مقبول شعبيا، هو تقديمه على أنه "موجع ولكنه ضروري"، فمن الأسهل أن يتقبل العامة قرارًا مستقبليًا على أن يتقبلوا قرارًا فوريًا، وذلك لأن المجهود المطلوب من العامة لن يتم بذلك بشكل فوري، كما أن هناك اتجاه عام لديهم بأن "المستقبل دائما أفضل" ومن الممكن أن نتجنب التضحية المطلوبة، وهذا يعطي مزيدًا من الوقت للعامة كي يتأقلموا مع القرار وقبوله حتى يحين وقت تنفيذه.

10 إستراتيجيات للتحكم في الشعوب

"نعوم تشومسكي"

تحطيم القيود

5- خاطب العامة كأنهم «أطفال»

"إذا تمَّ التوجه إلى شخص ما كما لو أنه لم يتجاوز بعد الثانية عشرة من عمره، فإنه يتم الإيحاء له بأنه فعلا كذلك؛ وبسبب قابليته للتأثر، من المحتمل، إذن، أن تكون إجابته التلقائية أو ردُّ فعله مفرغة من أيِّ حس نقدي كما لو أنه صادر فعلا عن طفل ذي اثني عشر سنة." - دليل "أسلحة صامتة من أجل خوض حروب هادئة".

دائما ما تستخدم معظم الإعلانات الدعائية الموجَّهة لعامة الشعب خطبا وحججا وشخصيات نبرةً طفولية ضحلة وسطحية، كما لو كان المشاهدَ طفلًا صغير أو معاقًا ذهنيا.

6- استخدم الجانب العاطفي بدلا من الجانب التأملي

استخدام الجانب العاطفي هو أسلوب كلاسيكي للقفز على التحليل المنطقي والحس النقدي للأفراد بشكل عام، فاستخدام الجانب العاطفي يفتح المجال للعقل الباطني اللاواعي لغرس الأفكار والرغبات والمخاوف والقلق والحض على القيام بسلوكيات معينة.

7- إبقاء العامة في حالة من الجهل والغباء

"يجب أن تكون جودة التعليم المقدم للطبقات الدّنيا، رديئة بشكل يعمق الفجوة بين تلك الطبقات والطبقات الراقية التي تمثل صفوة المجتمع، ويصبح من المستحيل على تلك الطبقات الدّنيا معرفة أسرار تلك الفجوة" - دليل "الأسلحة الصامتة لخوض حروب هادئة"

10 إستراتيجيات للتحكم في الشعوب

"نعوم تشومسكي"

وبذلك يصبح المجتمع عاجزًا عن فهم التقنيات والأساليب المُستخدمة للسيطرة عليه واستعباده من قبل من هم في السلطة.

8- تشجيع العامة على الرضا بجهلهم

تشجيع الجمهور على أنه من الطبيعي والمألوف أن يكونوا جهلة وأغبياء وغير متعلمين.

9- تحويل التمرد إلى شعور ذاتي بالذنب

من خلال جعل كل فرد يشعر بأنه السبب في تعاسته وسوء حظه، وذلك بسبب قصور تفكيره وذكائه وضعف قدراته، وقلة الجهود المبذولة من جانبه، وهكذا بدلا من أن يتمرد ضد النظام، ينغمس في الشعور بالتدني الذاتي الذي يؤدي لحالة من الاكتئاب تحبط أي محاولة للفعل لديه/ وبدون القيام بأي فعل، لايمكن أبدا للثورة أن تتحقق.

10- معرفة الأشخاص أكثر مما يعرفون أنفسهم

أدى التقدم العلمي المتسارع، الذي شهدته الـ50 عاما الأخيرة، إلى توسيع الفجوة بين المعرفة العامة والمعرفة التي تمتلكها النخب الحاكمة، فبفضل علوم الأحياء والأعصاب وعلم النفس التطبيقي، تمكن "النظام " من معرفة الكائن البشري جسديا ونفسيا، فالنظام يستطيع معرفة الشخص العادي بشكل أفضل مما يعرف هو نفسُه، وهذا يعني أن النظام، في أغلب الحالات، هو الذي يملك أكبرَ قدر من السيطرة والسلطة على الأفراد أكثر من الأفراد أنفسهم.

العبودية الطوعية

و

"المواطن المُستقر"

تحطيم القيود



يقول المفكر الفرنسي اتيبان دو لا بواسييه في كتابه " العبودية الطوعية " : (عندما يتعرض بلد ما لقمع طويل تنشأ أجيال من الناس لا تحتاج إلى الحرية وتتواءم مع الاستبداد، ويظهر فيه ما يمكن ان نسميه ' المواطن المستقر ').

في أيامنا هذه يعيش المواطن المستقر في عالم خاص به وتنحصر اهتماماته في ثلاثة اشياء:

1. الدين
2. لقمة العيش
3. كرة القدم.

فالدين عند المواطن المستقر لاعلاقة له بالحق والعدل، وإنما هو مجرد أداء للطقوس واستيفاء للشكل، لا ينصرف غالبا للسلوك .. فالذين يمارسون بلا حرج الكذب والنفاق والرشوة، يحسون بالذنب فقط إذا فاتتهم إحدى الصلوات !



"المواطن المُستقر"



وهذا المواطن لا يدافع عن دينه إلا إذا تأكد أنه لن يصيبه أذى من ذلك... فقد يستشيط غضباً ضد الدول التى تبيح جواز المثليين بحجة ان ذلك ضد إرادة الله.. لكنه لا يفتح فمه بكلمة مهما بلغ عدد المعتقلين في بلاده ظلما وعدد الذين ماتوا من التعذيب!
ويفعل الفاحشه والفساد فى بلاده جهاراً وبعذ ذلك يحمد الله !!؟

لقمة العيش... هي الركن الثاني لحياة المواطن المستقر..فهو لا يعبأ اطلاقا بحقوقه السياسية ويعمل فقط من أجل تربية أطفاله حتى يكبروا ..فيزوج البنات ويشغل أولاده ثم يقرأ فى الكتب المقدسه ويخدم فى بيت الله حسن الختام .

أما في كرة القدم... فيجد المواطن المستقر تعويضا له عن أشياء حرم منها في حياته اليومية..كرة القدم تنسيه همومه وتحقق له العدالة التي فقدها..فخلال 90 دقيقة تخضع هذه اللعبة لقواعد واضحة عادلة تطبق على الجميع... المواطن المستقر هو العائق الحقيقي أمام كل تقدم ممكن ..

ولن يتحقق التغيير إلا عندما يخرج هذا المواطن من عالمه الضيق .. ويتأكد أن ثمن السكوت على الاستبداد أفدح بكثير من عواقب الثورة ضده !!



الذكاء الاجتماعي مهارة مهمة لكل داعية و مجاهد

يُعدّ مفهوم الذكاء الاجتماعي أحد أهمّ القدرات الأساسية التي يتميز بها الإنسان، والتي هي العنصر المهم في العلاقات الإنسانية، وأفضل فهم للذكاء الاجتماعي أن ينظر الإنسان إليه على أنّه واحدُ من مجموعة قدراتٍ متداخلةٍ؛ فالذكاء البشري ليس سمة واحدة، وإنما هو أنماط متعدّدة، وعلى هذا النحو فهو له ستة أنواع رئيسية: الذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي، والذكاء العملي، والذكاء العاطفي، والذكاء الفني، والذكاء الحركي.

تعريف الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي هو مجموعةٌ من المهارات التي تجتمع مع بعضها البعض، لتجعل الفرد قادراً على الارتباط مع الآخرين، ولديه القدرة على التواصل معهم بفعاليةٍ عاليةٍ؛ فعندما يكون الإنسان قادراً على فهم عقله وذاته، ويحاول التعايش معها فهو بذلك يملك قدرةً كبيرة، أمّا إن كان قادراً على التعايش، والتواصل مع الآخرين، والتعامل معهم بنجاحٍ في وقتٍ واحدٍ، فهو بذلك يمتلك قدرةً أكبر منه، وهي تُعبر عن ذكاءٍ صادرٍ منه، وهي علامةٌ من علامات العبقرية؛ وذلك لأنّ الأذكياء اجتماعياً يستخدمون كافة ما لديهم من طاقاتٍ كامنة، وإمكانياتٍ كبيرة، جسدية وعقلية للتواصل مع الآخرين، ومحاولة قراءة أفكارهم، ومساندتهم، وتشجيعهم على النجاح، والإبداع في حياتهم، وتكوين صداقاتٍ جديدة، وزيادة حلقة الصداقة مع الآخرين، والمحافظة عليها.

طرق اكتساب وتنمية الذكاء الاجتماعي

الذكاء الاجتماعي هو مهارة كباقي المهارات الأخرى يُمكن اكتسابه، وتعلّمه، وإتقانه من خلال التدريب والممارسة، وذلك باتباع بعضٍ من نصائح الخبراء والباحثين في هذا المجال، ومن هذه النصائح الآتي:



مهارة مهمة لكل داعية و مجاهد

- عدم التعجّل في مُحاسبة الآخرين على ما قَد يصدر منهم من أخطاء أو هفوات؛ فالإنسان كائنُ حساسُ، عاطفيٌّ بطبعه، يتأثر بأقلّ الكلمات؛ فانتقاد الشخص، أو لومه قد يكون بمثابة شرارةٍ خطيرةٍ من شأنها تدمير صاحبها، ومن شأنها أن تحرق عاطفته، وكبريائه.

- إظهار الاهتمام بالآخرين؛ هذه قاعدة من أهمّ قواعد كسب محبّة الآخرين، وثقتهم، وهي كفيلةٌ بأن تؤدّي إلى نتائج عظيمةٍ ينالُ منها الشخص ما يسعى إليه، وتكون سبباً في تَحقيق أهدافه؛ فالإنسان يستطيع أن يكسب اهتمام ومحبة أبرز النّاس، وأرفعهم قدراً إذا أبدى الاهتمام والعناية بهم.

- جعل الآخرين الذين يقابلهم يحبونه، وذلك بإظهار محبة الشخص لهم وتقديرهم لذاتهم؛ فكلّ إنسانٍ لديه ما يُميّزه عن الآخرين ولديه جوانب مشرقة في شخصيّته تجعله فريداً في نظرته لذاتهِ وتُشعرهُ بأفضليته، ولذلك على من أراد كسب ودّ الآخرين والتحلي بالذّكاء الاجتماعي أن يُظهر لهم مدى تقديره للصفات التي يتميزون بها. يقول إيمرسون: (كلّ إنسانٍ أقابلهُ أفضل منّي في ناحيةٍ واحدةٍ على الأقل، وفي هذه النّاحية يمكنني أنْ أتعلّم منهُ).

- البعد عن العبارات التي تُبيّنُ الاستخفاف بذكاء الآخرين، وبقدراتهم العقليّة والثّقافيّة، وتوحي بالغرور والتكبّر؛ كأن يقول الشخص أثناء الحوار: (سأبرهن على كذا وكذا) فمثل هذه العبارات تعني: (أنا أذكى منك) وبالتالي فإنّ الشخص الآخر ستكون لديه ردّة فعلٍ عكسية، فهذا تحدٍّ صريح من المتحدّث يثير العداء، ويدفع الطرف الآخر للهجوم في المحادثة قبل البدء فيها، فعلى الشخص المحاور والذي يتميّز بالذّكاء الاجتماعي أن يتحدث بلباقةٍ وكياسةٍ مطلقةٍ، كأن يقول مثلاً: أنا لي رأيٌ آخر في هذه المسألة، وقد أكون مخطئاً فقول الشخص (قد أكون مخطئاً) يمنعه من الوقوع في المشكلات والاعتراضات، ويوحي للطرف الآخر بأنّه قد يكون هو مُخطئاً أيضاً.



مهارة مهمة لكل
داعية و مجاهد

مفتاح العلاقات الناجحة مع الناس ونشر الدعوة

- الاهتمام باللقاء الأول مع الآخرين؛ فغالباً تُبنى اللقاءات على اللقاء الأول؛ حيث يحكُم الناس على الفرد من خلال اللقاء الأوّل له، وما تصدر عنه من كلماتٍ وتصرفات؛ فمن بدأ لقاءه الأول بالتهريج والضحك من الصعب على الطرف الآخر أن يتكلّم معه بجدية في اللقاءات الأخرى.

- بمقدار تقدير الفرد لذاته ونفسه يتمّ تقبّل الآخرين له، وهذه مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الفرد في تحديد الشكل الاجتماعي الذي ينظر إليه الآخرون؛ فالشخص الذي لديه ذكاءُ اجتماعي يعرف أنّ المكانة التي يضعها الناس له هي ذاتها التي اتخذها هو لنفسه والتي تتناسب معه، وعند ذلك الوقت سيلتزم الآخرون بالتعامل معه كما يريد، فهو من قرّر وحدّد مكانته ودرجته عند الآخرين؛ فإن تصرَّف الفرد على أنّه لا شيء فالجميع سيعاملونه بالقيمة نفسها التي حدّدها لنفسه، وإن تصرّف على أنّ له شأنُ عظيم فإنّهم لن يكون لديهم الخيار سوى أن يعاملوه بأنه شخصُ ذو شأنٍ عظيم.

فالحكمة ضالة المؤمن هو أحق بها أينما وجدها....

للاشتراك في القناة

دراسات عسكرية



Telegram/festatmuslems

Fustat Team 2018

سو 57

"أخطر" المقاتلات الروسية



دخلت الترسانة العسكرية الروسية إلى الحرب السورية، وجعلت منها أرض تجارب واختبارات غير متوقعة، كان آخرها في المجال الجوي، حيث انتشر مقطع فيديو لتمركز واحدة من أحدث المقاتلات الروسية بالقاعدة العسكرية في حميميم.

وقد شكل ظهور نسختين من مقاتلة الجيل الخامس الروسية (سو - 57) في سوريا الإعلان الأول عن دخولها مرحلة الاختبار الفعلي. وتولت شركة سوخوي تصنيع المقاتلة لصالح القوات الجوية الروسية، وتتميز بسرعتها القصوى التي تبلغ في أقصاها 2600 كيلومتر في الساعة، أما أقصى مسافة قد تبلغها فهي 5 آلاف و500 كيلومتر.

المواصفات الفنية

أقصى حمولة قتالية: 10 آلاف كغ
مدة الطلعة الجوية الواحدة حتى 5,8 ساعة
سرعة الصعود: 330 م / ث
الشركة المصنّعة: سوخوي



الأسلحة في الحاويات الداخلية

صاروخ جو / جو متوسط المدى (كا-77-1)
صاروخ جو / جو بعيد المدى (كا-37 إم)
صواريخ جو / سطح الموجهة قريبة المدى (إكس-38 إم أ)
صاروخ جو / سطح المضاد للرادار (إكس-58 أو شي كا أ)
القنبلة الموجهة (كا أ بي 500)
الصاروخ التكتيكي المضاد للسفن (إكس 35 أو أ)

مراحل التطور

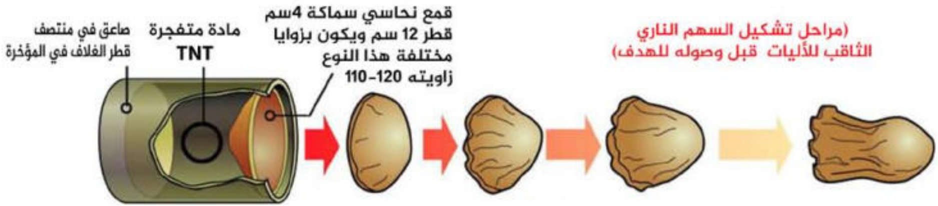
2001 : القوات الجوية الروسية تعلن طرح المناقصة لإنشاء (مقاتلة القرن الـ21)
2002 : قبول عرض مكتب تصميم طائرات سوخوي الذي أعد مشروع (تي-50)
2004 : الموافقة على التصميم المقترح لمقاتلة المستقبل
2009 : الانتهاء من صنع النموذج الأولي
2010 : النموذج العملي الأولي يقلع من مطار كومسومولسك
2017 : اعتماد الاسم الرسمي لمقاتلة الجيل الخامس الروسية (سو-57)
2018 : بدء اختبار محرك المرحلة الثانية وإرسال نموذجين إلى القاعدة العسكرية في مطار حميميم في سوريا
2019: تسليم 12 طائرة إلى القوات الجوية الروسية .

دراسات عسكرية

الألغام القمعية

المضادة للآليات والمصفحات





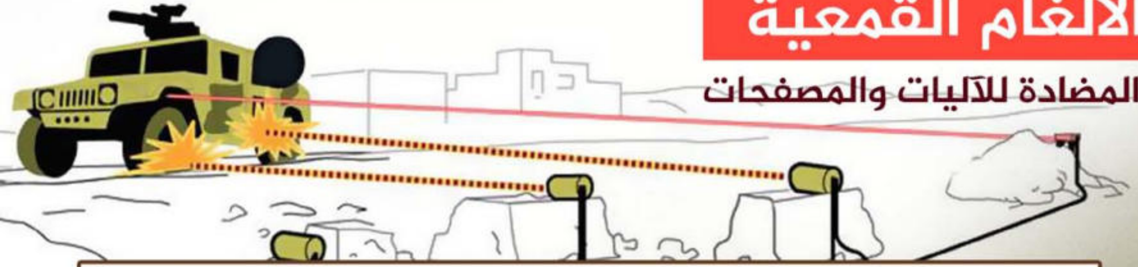
الألغام القمعية هي عبوة ضد الدروع تعتمد على حشوة خاصة مشكلة ذات تجويف مقابل للهدف يتم تفجيرها على مسافة مناسبة من جسم معدني أو جسم من الباطون المسلح فتحدث فيه خروقًا أعمق من الخروق التي تحدثها الحشوات العادية المركزة المماثلة لها في الوزن.

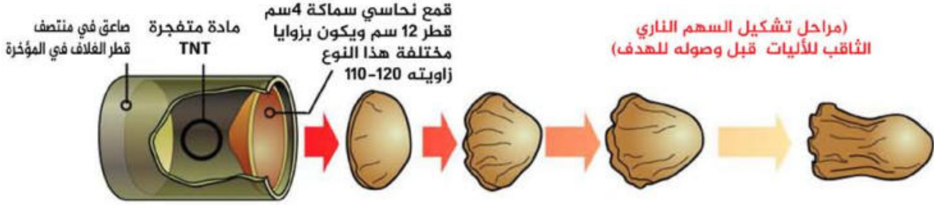
- مميزات الحشوة الجوفاء :

- التوفير في المتفجرات المستخدمة في قطع الجسور المعدنية وخرق أبواب وجدران التحصينات .
- التقليل من وزن المتفجرات اللازمة لخرق الدبابات والعربات المدرعة الأمر الذي يؤدي إلى تخفيف وزن الحشوة الدافعة وتخفيف وزن السلاح القاذف بشكل يقلل سعره ويزيد قدرته على المناورة .
- إيجاد سلاح رخيص وخفيف قادر على مواجهة الدبابات وتدمير دروعها المتزايدة السماكة .
- إيجاد وسيلة سريعة ورخيصة لفتح ثغرات في جدران الأبنية والتحصينات أو في ركائز الجسور بغية وضع حشوة المتفجرات فيها بدلًا من فتح الثغرات بالمثقاب الآلي .

الألغام القمعية

المضادة للآليات والمصفحات





- بعض التطبيقات العسكرية للحشوة الجوفاء :

قنابل القواذف الصاروخية المضادة للدبابات ,قنابل المدافع عديمة الارتداد مضادة للدبابات , القنابل البندقية المضادة للدبابات , القنابل اليدوية المضادة للدبابات , الحشوات الخاصة المستخدمة في تدمير التحصينات والباطون العادي والمسلح , الحشوات الخاصة المستخدمة لخرق الأبواب المعدنية, الحشوات الخاصة لقطع العوارض الخاصة بالجسور ,الصواريخ الموجهة المضادة للدروع بأنواعها المختلفة .

- أنواع الحشوات الجوفاء حسب استخدامها :

1- حشوات القطع : تكون على شكل اسطوانة مجوفة أو متوازي مستطيلات مجوف.

2- حشوات الاختراق : تكون ذات شكل مخروطي أو خوذي أو نصف كروي أو قنيني.

- تأثير البطانة المعدنية:

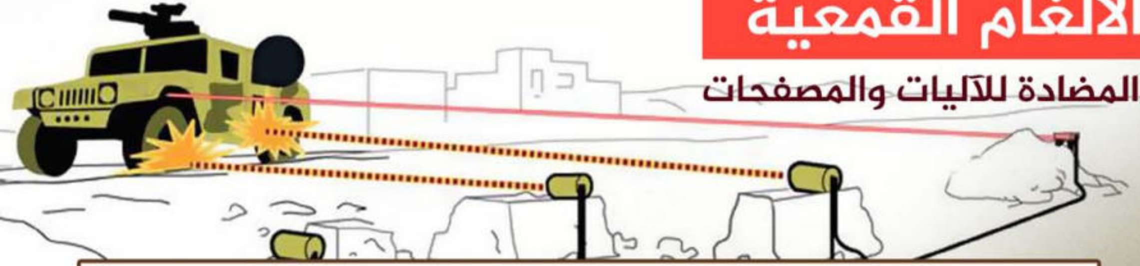
إذا قارّنا بين تأثير حشوتين من الحشوات الجوفاء إحداهما مبطنة والأخرى بدون بطانة معدنية فإننا نلاحظ التالي :

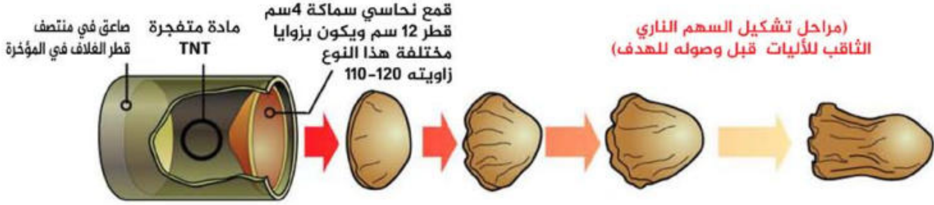
إذاكانت الحشوتان على اتصال مباشر بالهدف (انعدام المسافة التي تفصل بين الهدف وقاعدة التجويف) فإنهما تعطيان التأثير نفسه .

أما إذاكانت الحشوتان على مسافة مناسبة من الهدف فإن تاثير الحشوة ذات البطانة المعدنية سيكون أكبر بكثير من تأثير الحشوة الغير مبطنة) الفرق أربعة

الألغام القمعية

المضادة للآليات والمصفحات





أضعاف تقريباً. (يمكن استخدام الحشوة الجوفاء من أسفل الهدف) عبوة أرضية وهذا هو الأفضل لإمكانية وقربها من الهدف على البعد المثالي و إخفاء العبوة تقريباً له الزيادة في التأثير) الخلف الحصر ي الناتج عن احتضان الأرض لها.

(كما ويمكن استخدامها عبوة جانبية من أحد جوانب وسلبية ذلك هو صعوبة الاخفاء ، الهدف في بعض المناطق ،وكذلك عدم التمكن-غالبًا- من زرعها على البعد المثالي مما يقلل من تأثيرها ،ولذلك تم تجهيز عبوات خرق بأحجام كبيرة ليتم تفجيرها بوضع جانبي على بعد قد يصـل إلى 10 م عن مسافة الهدف .

ميكانيكية عمل الحشوة الجوفاء :

إن من خواص الموجة الإنفجارية أنها تخرج بشكل متعامد عن سطح المادة المتفجرة فإذا شّكلت هذه المادة بعمل تجويف لها يقابل الهدف بحيث تتلاقى الموجة الإنفجارية في نقطة تسمى بؤرة المحرق فإن تركيز الموجة وتقويتها في نقطة واحدة سيؤدي إلى الخرق المطلوب .

و تتمثل ميكانيكية انفجار الحشوة الجوفاء في تحطم البطانة المعدنية نتيجة لوقوع الموجة الإنفجارية على جدران المخروط وما يعقب ذلك من تركيز للموجة الإنفجارية , فإذا كانت المسافة بين قاعدة التجويف والهدف مي المسافة المثلى المطلوبة فستكون النتيجة عند حدوث الإنفجار تحطم للبطانة المعدنية بالكامل قبل أن تصل الموجة الإنفجارية للهدف ...

دراسات عسكرية

الحرب الهجينة

تطور مفهوم حرب العصابات

إن التطور التكنولوجي على كافة الأصعدة أدى إلى ظهور جيل جديد من رجال العصابات وثقافة حروب العصابات تعتمد أساليب وتكتيكات ووسائل جديدة لم تكن معروفة قبل نهاية الحرب الباردة، وبما أن الولايات المتحدة الأميركية كانت الدولة التي خرجت منتصرة من الحرب الباردة وباتت القوة العظمى الوحيدة، وبما أنها هي الدولة التي تقود تحالفات دولية في حروب منذ عام 1990 ، بعضها ما زال مستمرا في أفغانستان والعراق ، فان الباحثين العسكريين الأميركيين كانوا أول من وضع دراسات عن تطور حرب العصابات ، والتي باتت تعرف لديهم اليوم بإسم «الحرب الهجينة» .

بدأ تعبير «الحرب الهجينة» يظهر في كتابات ودراسات المسؤولين الأميركيين منذ انتهاء حرب الشيشان ، ولقد ظهرت عدة تعريفات للحرب الهجينة ؛ كان أول من عّرفها المقدم في الجيش الأميركي بيل نيميث ، حين وصفها «بنموذج عصري لحرب العصابات حيث يستخدم فيها التكنولوجيا الحديثة وسبل حديثة لحشد الدعم المعنوي والشعبي» ، ويقصد هنا بالتكنولوجيا الحديثة الأسلحة المتطورة ، والتي استخدمت ضمن تكتيكات حرب العصابات بشكل لم تعد الجيوش النظامية لدى الدول الكبرى قادرة على التمييز فيما اذا كانت تخوض حرب تقليدية أو غير تقليدية ، فلقد استخدم المقاتلون الشيشان صواريخ حديثة مضادة للدروع والطائرات ، إنما في إطار حرب العصابات ، وفي معارك لجأ فيها الشيشانيون إلى عمليات استشهادية ونصب كمائن مع هجمات مرتدة .

تطور مفهوم حرب العصابات

باحث أميركي آخر وهو نايثان فراير عمل في مكتب وزير الدفاع وضع تعريفا آخر للحرب الهجينة فقال «إن الحرب الهجينة هي عندما تستخدم مجموعة مسلحة اثنين أو أكثر من الأساليب الهجومية الأربع التالية حرب تقليدية .. حرب غير نظامية .. إرهاب كارثي .. إستغلال التكنولوجيا لتهديد الإستقرار وتعطيل عمل الدول» .

أما العقيد المتقاعد في الجيش الأميركي جاك ماكون فهو يصف الحرب الهجينة بـ «تلك التي تُشن في وقت واحد على ثلاث جبهات أو محاور ، داخل التجمع السكاني في منطقة الصراع ، وداخل منطقة النزاع الإقليمية ، وعلى مستوى المجتمع الدولي» ، أي أن ماكون يشدد على البعد العقائدي والفكري كأدوات أساسية في تعريف الحرب الهجينة .

آخر من قدم تعريف للحرب الهجينة كان الضابط في مشاة البحرية الأميركية فرانك هوفمان ، الذي وصفها «حين يقدم خصم على استخدام وبشكل متزامن ومتقن ، مزيج من الأسلحة التقليدية والتكتيكات غير النظامية والارهاب والتصرف الإجرامي في مجال أرض المعركة بمجمله - داخلي وخارجي - من أجل تحقيق أهدافه» ، وبناءاً على ذلك قسم الخبراء العسكريين كفاءات الخصوم العسكرية إلى ثلاثة مستويات كل واحد منها يفرض على القوات العسكرية التي تواجهه متطلبات عسكرية مختلفة والمستويات الثلاثة هي كالتالي :

أولا : القوى غير النظامية غير الحكومية وهذه غالباً ما تكون منظمة غير مدربة بما فيه الكفاية وغير منضبطة وهي أقرب إلى الخلية المسلحة تسليحاً خفيفاً وتعتمد في قيادتها على وسائل الاتصالات المنتشرة محلياً وقد تستخدم وسائل بدائية حسب الحاجة .

ثانيا : القوى الهجينة المدعومة حكومياً وهي قوات منظمة مدربة على نحو متوسط ومنضبطة أما أسلحتها فتشبه تسليح القوى غير النظامية غير الحكومية أضف إلي ذلك تمتعها بقدرة المواجهة المباشرة .

تطور مفهوم حرب العصابات

ثالثا : الجيوش النظامية الكبيرة المدربة والمنظمة وهذه عادة ما تعتمد التخصص والاحتراف في قواتها العسكرية ، وهي مسلحة تسليحا جيدا ومتطوراً وهذه تتحرك وفق خطط وعمليات وقيادة محكمة .

ويعتبر حزب إيران اللبناني (حزب الله) من أنجح الأمثلة على القوى التي طبقت الحرب الهجينة بنجاح ، بل أن اسلوب عمل الحزب وخصائصه باتت القدوة التي تصبوا الي تطبيقها قوى أخرى ، وتمثل النجاح الأكبر لحزب الله في حرب صيف 2006 حين اعتمد مقاتلوه تكتيكات حرب العصابات مستخدمين صواريخ مضادة للدروع والسفن بنجاح مبهر ، كما تمكنت صواريخه من تهديد الجبهة الخلفية للعدو ، ونجحت أدواته الاعلامية من تحقيق نصر معنوي على العدو ، حتى أن حزب الله تمكن من اختراق أجهزة اتصال العدو والتجسس على حركته ومنعه من أختراق صفوفه مما أوقع الجيش الاسرائيلي بحال من الضياع الكبير أدى الى هزيمته ميدانيا ، وكان السبب في ذلك هو انتهاج الخصم إستراتيجية الحرب الهجينة في أساليب القتال وكرست بذلك مفهومها كخيار فاعل في المواجهات جعل الكثير من جيوش العالم تعيد تنظيم وحداتها وتسليحها بما يوافق هذه الإستراتيجية .

كما يعتبر تنظيم القاعدة أو التنظيمات المرتبطه به من القوى التي تعتمد ما يعرف بالحرب الهجينة وإنما بأشكال أو مستويات مختلفة طبقا لمكان تواجدها ونوعية مسرح العمليات ، ففي داخل الدول التي تملك حكومات وأنظمة قوية ومتماسكة يقتصر دور القاعدة على عمليات استشهادية وهجمات محدودة ضد منشآت حكومية وعسكرية كما هو حال القاعدة في بلاد المغرب ، أما في الدول التي لا توجد فيها سيطرة قوية للحكومة مثل العراق فقد شنت حرب عصابات مصحوبة بهجمات استشهادية ، واعتمدت الجريمة المنظمة - الخطف ونهب بنوك - لتمويل عملياتها التي شملت أحيانا قصفا بالمدفعية والصواريخ لأهداف أميركية وعراقية ، كما اعتمدت وسائل الكترونية متقدمة للترويج لفكرها وحشد صفوف مؤيديها .

وتعتبر الأسلحة المضادة للطيران بكافة أنواعها من صواريخ ورشاشات متوسطة وثقيلة ومضادات المدرعات والصواريخ الموجهة والصواريخ القصيرة والمتوسطة المدى والأسلحة

تطور مفهوم حرب العصابات

المناسبة لمعادلة ميزة التفوق الجوي ودقة التصويب التي تتمتع بها الدول التي تتميز بخاصية التدخل المباشر لحسم الحروب من أهم وسائل الحرب الهجينة ، وكذلك تعتبر معرفة طبيعة الأرض التي تجري عليها العمليات ومسالكها ودروبها من أهم الوسائل أيضاً ، باعتبار أن ذلك يمثل الأساس في عمليات الحرب الهجينة إلى جانب ووسائل المخابرة والاتصالات الحديثة .

وتعتمد أساليب القوات غير النظامية غالباً على حرب العصابات وعمليات حرب المدن وإعداد الكمائن واستهداف مواقع إستراتيجية مؤثرة وهذا يستدعي تجنب التورط بالدخول في معارك ومجابهات على نطاق واسع والتركيز على الاشتباكات الصغيرة وعمليات التمويه والكر والفر واستخدام وسائل قد تكون بدائية مع وسائل أكثر تطورا حسب الحاجة مع تطور طبيعة الصراع لتأخذ أشكالاً أكثر تعقيدا تلبية للتطور الحاصل في الوسائل التكنولوجية والمعلوماتية التي أوجدت مجالات جديدة للمواجهة لتحقيق أهدافها .

يندمج في الحرب الهجينة أنماط القتال المعروفة المختلفة بما في ذلك القدرات التقليدية وأساليب القتال المستحدثة والتكتيكات والأعمال الفدائية للاستفادة من كل أشكال القتال المشروعة لاستنزاف وإرهاق الخصم لإرغامه علي الانسحاب من أراض محتلة أو التخلي عن سياسة خارجية معينة .

ويري خبراء عسكريون أن حروب المستقبل ستكون خليطاً من الحروب التقليدية والمناوشات والمعارك الصغيرة ، وشن الحملات العسكرية السريعة والخاطفة ، وبناء على ذلك فإن العديد من الدول أصبحت تخطط للتحول للحروب الهجينة بهدف طمأنة مواطنيها على قدرة جيشهم ودفاعاتهم على التصدي للتهديدات الأمنية ، ومواكبة للتطورات العالمية الحاصلة في القدرات القتالية للجيوش ، والتي باتت متغيرة ومتنوعة كل حين وآخر ، بما في ذلك الهجمات علي شبكات الكمبيوتر وأنظمة تحديد المواقع العالمية بواسطة الأقمار الاصطناعية ، وأنظمة توجيه الصواريخ دقيقة التوجيه إضافة إلي تنظيم حملات الحرب الإعلامية والنفسية عبر وسائل الإعلام والإنترنت وما لذلك من تبعات وانعكاسات كثيرة علي التدريب ونشر القوات وشراء وتطوير الأسلحة وغيرها من الجوانب ذات الصلة بالتخطيط العسكري .

الحرب الهجينة

تطور مفهوم حرب العصابات

كما تعتبر عمليات الحرب الهجينة مزاوجة بين مفهوم العمليات السائدة في الحروب النظامية للجيوش التقليدية وبين مفهوم الحرب الشعبية وحرب العصابات أو بمعنى أكثر وضوحاً يمكن القول إنها تطعيم للجيوش النظامية بمناهج وأساليب مختلفة لكسر مفاهيم التفوق التقليدي ، وهناك عدة ميزات لأسلوب الحرب الهجينة يجعلها من أكبر الخيارات المطروحة أمام الدول لتحويل جيوشها التقليدية للقتال وفقاً لإستراتيجيتها المثيرة وهي :

-المرونة العالية في القتال ويقصد بها السرعة في الانتشار والمواجهة وتغيير الخطط حسب الحاجة وحسب تطورات القتال في الميدان وكذلك تكيف القيادة مع نوعية العمليات وطرق العدو القتالية واتخاذ تدابير وقائية فورية بدون اللجوء للتسلسل العملياتي في القيادة .

- تجنب الصدام المباشر مع العدو لحرمانه من استخدام قوته النارية المتفوقة واختيار الأماكن والأوقات المناسبة لمواجهة العدو ومهاجمته في أسوء حالاته إلى جانب الاستفادة من طبيعة الأرض في كل الحالات .

-اعتماد مفهوم ساحة الحرب المفتوحة دون الاعتماد على خطوط ثابتة وخنادق وتحصينات ضخمة ومراكز تحشد خلفية .

-استثمار النجاح الحاصل من عمليات الإغارة والضربات المفاجئة واستغلال نقاط ضعف العدو لصالح المجهود الرئيسي نحو الهدف المحدد .

-الاستثمار القليل في أفراد ومعدات غير مكلفة نسبيا يمكن أن يعرقل ويوقف قوات تقليدية اكبر عددا وأكثر تسليحا وتطوراً .

-الاعتماد على القدرات الذاتية المحلية ومن ذلك تخزين الذخائر ومواد الإعاشة للقوات في أماكن متفرقة لتفادي الوقوع في فخ صعوبة الإمداد اللوجستي .

تطور مفهوم حرب العصابات

-العمل بمبدأ الانتشار الواسع والمبكر للوحدات كأسلوب أمثل للدفاع السلبي ومقاومة الاستطلاع وتجنب الضربات الجوية المركزة مع القدرة على اتخاذ التشكيل المناسب للتعامل مع العدو عند وصوله إلى مناطق عمل تلك الوحدات

-اعتماد مفهوم النوعية بالنسبة للسلاح الثقيل بدلا من الكمية وعدم إقحامه في تشكيلات كبرى ثقيلة الحركة تكون عبئاً عند المواجهات الحاسمة والاستعاضة عنه بوحدات سريعة مضادة للمدرعات لصد مدرعات العدو وإنزال أكبر الخسائر بها .

-التوسع في استخدام المنظومات الصاروخية خاصة وأن لها عدة مميزات تعبوية منها الدقة وكثافة النيران والقوة التدميرية تجعلها أسلحة مناسبة وفاعلة ضمن أسلوب القتال الهجين .

-إعداد القوات المسلحة والبنية التحتية للدولة للصمود أمام التفوق الجوي المعادي وذلك عن طريق إيجاد مراكز قيادة وتحكم بديلة ومتنقلة ومحصنة جيداً وكذلك تخصيص مواقع انتقالية لمراكز التحكم والسيطرة لضمان استمرارية القيادة للقوات في أصعب الظروف والعمل على توفير وسائل بديلة للأماكن التي تقدم خدمات لوجستية مباشرة وتعتبر أهدافاً حيوية يطالها القصف الجوي وذلك لتقليص الضرر الناتج من فعالية القصف الجوي ضدها واستمرار العمليات في الظروف الصعبة .



من الصحافة العالمية...

هل فقد اتفاق إدلب قوته؟

المصدر / الجزيرة نت



يلاحظ خبراء ومراقبون أن الاتفاق الروسي التركي بشأن منطقة إدلب السورية لا يُنفذ بالشكل الصحيح، مما يطرح تساؤلات إزاء أسباب عدم تنفيذ هذا الاتفاق الذي اعتُبر عند اقتراحه بمثابة الحل الأمثل للأزمة السورية.

ونشرت صحيفة «سفابودنايا براسا» الروسية مقالا للكاتب زاور كراييف يرى فيه أن الأوضاع لا تسير على ما يرام مثلما كان متوقعا في إدلب.

ويضيف أنه رغم كون الاقتراح التركي الحلَّ الوحيد المتاح لتسوية الأزمة، فإنه لم يحظ بقبول من الجانب السوري. كما يشاع أنه لم يلق ترحيبا كاملا لدى القيادة الروسية.

هل فقد اتفاق إدلب قوته؟

ويشير الكاتب إلى وجود العديد من الأسباب التي تفسر عدم رضا الروس والسوريين عن الاتفاق، لعل أهمها احتمال توقف الحرب في سوريا. وقد يبدو ذلك جيدا للوهلة الأولى، خاصة أنه سيساهم في وقف إراقة الدماء في البلاد، ولكن بالمقابل سيكون من الصعب معه استعادة وحدة الدولة السورية مستقبلا. علاوة على ذلك، قد تستأنف الأعمال العدائية والاشتباكات في أي وقت.

فقدان إدلب

أما الجانب الأكثر إثارة للاهتمام فيتمثل في مدى استعداد الرئيس السوري بشار الأسد لانسحاب القوات الروسية كليا من الأراضي السورية، خاصة أن سوريا قد تجد صعوبة في العودة إلى سابق عهدها قبل اندلاع الحرب.

لهذا السبب، قد يتعين على دمشق قبول فقدان إدلب والاكتفاء بالأراضي الخاضعة تحت سيطرتها. وفي هذه الحالة، سيتخلى الأكراد عن محادثات السلام وسيطالبون بإنشاء كردستان مستقلة بدلا من القبول بحكم ذاتي تابع للدولة السورية.

ويؤكد الكاتب أن الأكراد يقودون مفاوضات نشطة مع دمشق، التي يمكن أن تنتهي بإحكام قبضتهم على إدلب. وعلى العموم، يعتبر هذا الاحتمال سلبيا بالنسبة لموسكو، نظرا لأن خسارة النظام السوري لإدلب عامل يفقدها نفوذها الجيوسياسي في الشرق الأوسط.

ويضيف أن المعارضة السورية -وحتى الجماعات المسلحة «المتطرفة»- غير راضية عن الاتفاق بشأن إدلب، خاصة أنه يصعب تفسير الهجمات المتكررة على مواقع الجيش السوري في المناطق منزوعة السلاح. وبناء على هذا، يتضح أن هذه المنطقة ستشهد صدامات رغم وجود اتفاق يقضي بنزع السلاح فيها.

هل فقد اتفاق إدلب قوته؟

هجمات خطيرة

ويشير الكاتب إلى أن إدلب شهدت في الأيام القليلة الماضية العديد من الهجمات المسلحة الخطيرة، وأن القوات الحكومية تكبدت فيها بعض الخسائر رغم تصديها لها، كما أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى في صفوف المسلحين.
ويرى أنه بناء على هذا الأساس، يتضح أن هذه المنطقة لا تشهد هدنة، خاصة مع تعرض الأراضي التي تسيطر عليها المعارضة وتلك التي تسيطر عليها الحكومة؛ للقصف المنتظم الذي يسفر عن قتل مدنيين.

ويرجح الكاتب أن يكون هناك اتفاق بين تركيا وروسيا بعدم معارضة بعضهما البعض في إدلب، ويضيف أن هناك شائعات بأن القيادة العسكرية السورية تعمل بنشاط على وضع خطة للهجوم على المحافظة، وفي هذه الحالة قد تلتزم كل من موسكو وطهران الحياد.

وينسب الكاتب إلى الخبير التركي إندير إمريك قوله إنه يشعر بالقلق إزاء ما يحصل في إدلب. ففي البداية، توقع الجميع مزيد الاتفاقات حول المنطقة. لكن في الوقت الراهن، قد يتطور الصراع بين الجيش السوري والمعارضة مما قد يؤدي إلى صراع أكبر، علما بأن هذا الاحتمال كان قائما بشكل مستمر.

وفي معرض الرد على سؤال عن سبب المصادمات المستمرة في المنطقة، أوضح إمريك أن «ما يقوم به جيش النظام ضد المعارضة يعتبر من الأسباب التي أدت إلى هذه التوترات».

وفي المقابل يشير إلى أن الجبهة الوطنية لتحرير سوريا قبلت بشروط تركيا، التي تحاول بدورها -مثلما لاحظ جميع الأطراف بما في ذلك الكرملين- جعل المنطقة منزوعة السلاح. كما سحبت المئات من المسلحين الذين كانوا منتشرين قرب المناطق التي يسيطر عليها النظام.

كلمات ...للشيخ

ابو مصعب السوري

مجلة فسطاط المسلمين

لا يجوز بحال من الأحوال أن يقع العامل في مجال المقاومة المدنية والدعوة والسياسة والإعلام , في جريمة التشنيع على الجهاد والمجاهدين والمقاومين المسلمين, بدعوى دفع الشبهة عن نفسه ومؤسسته , وبدعوى زعم الوسطية والاعتدال , أو بدعوى الحفاظ على نشاطاته وأخذ الإجازة من المستعمر أو نوابه المرتدين من الحكام الخونة لاستمرار عمله.

لأن الغرض من وجوده ومبرر عمله في ذاك المجال هو خلق مناخ الجهاد ودعم المقاومة.

فكيف ستولد هذه المقاومة وتستمر إذا تولى كبار الدعاة والمفكرون والقادة والمثقفون في الأمة تشويه الجهاد والمجاهدين ؟! وتحطيم سمعة المقاومة والمقاومين؟!. كما يفعل المغفلون والفجرة والتائهون اليوم , من بعض علماء الإسلام ومثقفي الأمة ومفكريها!.